

درس فجر الأحد 9/2/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

ابو عبد الوهاب. سبحان الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها النبي اتقوا الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. ان الله كان عليهما حكيمًا. واتبع ما يوحى اليك من ربك ان - [00:00:00](#)

الله كان بما تعملون خبيرًا. وتوكل على الله وكفى بالله وكيلاً آيات لا اله الا الله. هذه سورة الاحزاب. سميت لان تضمنت غزوة الاحزاب وما جرى فيها من الايات والنصر - [00:00:20](#)

للمؤمنين الاحزاب الذين تحزبوا وتجمعوا لحرب حرب النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين افتتحت بخطاب النبي يا ايها النبي الله اكبر وفي هذا تشريف تشريف لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:53](#)

فلم يأتي في آية يا محمد كلها يا ايها النبي يا ايها الحمد لله يا ايها النبي اللهم صلي وفيما قص الله علينا من خطابه لانيائه يخاطبه بهذا يا نوح - [00:01:34](#)

يا موسى يا ابراهيم سبحان الله العظيم ولهذا لذلك لانه صلى الله عليه وسلم افضل النبيين والمرسلين وهو سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي اتق الله - [00:02:20](#)

هذي وصية من الله لكل احد للمؤمنين عامة وللناس عامة ولخواص عباده اتق الله تقوى الله فرض على كل احد على جميع الناس على المؤمنين على النبيين على الجميع ان يتقوا الله - [00:02:48](#)

هي وصية الله للاولين والآخرين. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله اتقوا الله ولا تطعوا الكافرين والمنافقين تحذير من الله لنبيه ان ان يطيع الكافرين والمنافقين - [00:03:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم معصوم من ذلك لكن الله يحذره في تحذيره تحذير للامة ولهذا جاء في الايات الاخرى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين يردوكم على اعقابكم - [00:03:48](#)

وتنقلب خاتمين ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين لا تطع الكافرين الكفار يريدون من النبي ان يترك بعض ما يوحى اليه ان يسكت عن عيب الهتهم - [00:04:06](#)

ودوا لو تدهنوا فيدهنون ولا تطع الكافرين والمنافقين وطاعة الكفار هي اصل البلاء انا المسلمين الكفار ما لا يريدون بالمسلمين. يريدون بهم ان يكفروا. ودوا ودوا لو تكفروا كما كفروا. فتكونون سوا - [00:04:30](#)

ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ولن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم وكل البلاء الذي اصاب المسلمين في هذه هذه الاعصار سببه هو طاعة الكفار - [00:05:02](#)

ودوا ما عنتم ودوا ما عندكم يريدون بالمسلمين كل سوء وكل شر يسوءهم يسوء الكفار الان ان يستقيم المسلمون على دينهم ان يتمسكوا بدينهم ان ان يحققوا دين الاسلام في انفسهم وفي آآ مجتمعهم وفي - [00:05:34](#)

ويسرهم ان يتركوا دينهم. يسرهم ان تفشوا بينهم المعاصي والفجور. لهذا يدعون الى هذا يدعون المسلمين الى كل في كل وسيلة يدعونهم الى كل ما يفسد دينهم عقائدهم واخلاقهم لا تطع الكافرين والمنافقين وما كان عليهما حكيمًا هو اتبع نهاه عن طاعة الكفار والمنافقين وامره باتباع - [00:06:11](#)

بطاعة الكفار هي ضد اتباع الوحي اتبع ما يوحى اليه ان الله كان عليهما حكيمًا العبد الا يخاف ولا يبالي بل عليه ان يتوكل ولهذا قال الله وتوكل على الله. اتبع ما يوحى اليك من ربك - [00:06:51](#)

ما يوحى اليك ان الله كان عليهما حكيم وتوكل على الله ومن توكل على الله كفاه. ومن يتوكل على الله فهو حسبه هذي ارشادات ربانية لنبيه وهي مطلوبة من كل مسلم من كل مؤمن - [00:07:16](#)

انا كل مسلم مأمور بتقوى الله منهني عن طاعة الكفار مأمور باتباع ما ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام وما اوحاه الله الى نبيه مأمور بالتوكل هذا امر واجب على الجميع - [00:07:46](#)

نعم يا محمد اولاً يهدي ولم يهدي لهم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله صلى الله عليه وسلم. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله - [00:08:05](#)

من قبلهم الايات يعني اولم يتبين لهؤلاء المكذبين اولم يتبين يعني اولم يتبين لهؤلاء المكذبين للرسول ويهدي كم اهلكنا قبلهم من القرون الذين سلكوا مسلكهم يمشون في مساكنهم فيشاهدونها عيانا وصالح كقومه - [00:08:36](#)

وصالح وقوم لوط ان في ذلك لآيات يستدل بها. الا صدق الرسل التي جاءتهم وبطلانهم اللهم عليه من الشرك والشر. وعلى ان من فعل مثل فعلهم من قبل وعلى ان الله تعالى مجاز للعباد - [00:09:16](#)

افلا يسمعون آيات الله؟ فيعونها فينتفرون فلو كان لهم سمع صحيح وعقل رجيح لن يقيموا على حالة يجزم اولم يروا بابصارهم نعمتنا وكما على حكمتنا انا نسوق الماء الى الارض الجرز - [00:09:55](#)

التي لا اله الا الله لا اله الا الله التي التي لا نبات فيها فيسوق الله المطر الذي لم يكن قبل موجودا فيها فيفرغه فيها من السحاب او من الانهار. فنخرج به به به زرعاً اين - [00:10:33](#)

مختلف الانواع. تأكل منه انعامهم وهو نبات البهائم. وانفس افلا يبصرون تلك المنة؟ التي احيا الله بها البلاد فيستبصرون فيهتدون بذلك البصر. وتلك البصيرة الى الصراط المستقيم ولكن غلب عليهم الاعمى استولت عليهم الغفلة. فلم يبصروا في ذلك بصر - [00:11:01](#)

الرجال وانما نظروا الى ذلك نظر الغفلة ومجرد العادة. فلم يوفقوا قال الله تعالى ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين. الايات ان المجرمون بلا عذاب الذي وعدوا به على التكرار جهلاً منهم ومعاندة. ويقول هنا متى - [00:11:41](#)

هذا الفتح الذي يفتح بيننا وبينكم بتعذيبنا على زهمكم ان كنتم ايها الرسل. صادق هنا في دعاكم قل يوم الفتح الذي يحصل به عقابكم لا تستفيدون به شيئاً. فلو انا اذا حصل حصل امهالك لتستدركوا ما فاتكم حين صار الامر عندكم يقينا - [00:12:11](#)

كان لذلك وجه. ولكن اذا جاء يوم الفتح انقضى الامر. ولم يبق للمحنة والابتلاء ولكن اذا جاء ولكن اذا جاء يوم الفتح انقضى الامر ولم يبق للمحنة والابتلاء اذ لا ينفع الذين كفروا ايمانهم لانه صار ايمان ضرورة - [00:12:41](#)

ولا هم ينظرون اي يمهلون فيؤخر عنهم العذاب. فيستدركون امرهم نسأل الله العافية نسأل الله العافية نعم فاعرض عنهم لما وصل خطابهم لك وظلمهم فاعرض عنهم. نعم. فاعرض عنهم وظلمهم الى حالة الجهر واستعجال العذب - [00:13:11](#)

وانتظر الامر الذي يحل بهم. فانه لا بد منه. ولكن له اجل اذا جاء لا يتقدم ولا يتأخر. انهم منتظرون بك ريب المنون متربصون بك دوائر السوق والعاقبة للتقوى. تم تفسير السورة السجدة - [00:13:45](#)

لا حول الله ومنته فله تعالى كمال الحمد والثناء والمجد. انتهى. اقرأ بعض الايات يا ايها النبي نعم الاحزاب نعم احسن الله اليك تفسير سورة الاحزاب وهي مدنية. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها النبي اتق الله. ولا تطع الكافرين - [00:14:15](#)

الايات اي يا ايها الذي من الله عليه بالنبوة واختصه بوحيه وفضله على سائر الخلق اشكر نعمة ربك عليك باستعمال تقوى. التي اولى بها من غيرك. والتي التي التي انت اولى بها من غيرك. نعم. والتي يجب عليك منها اعظم من سواك - [00:14:42](#)

اعظم من سيوة. نعم. من نعم وبلغ رسالاته وادي الى عبادته واحياه. وابذل النصيحة للخلق ولا يصدك عن هذا المقصود صد ولا يردك عنه راد فلا تطع كل كافر. قد اظهر العداوة لله ولرسوله ولا منافق قد استبطلت - [00:15:12](#)

تكذيب والكفر واظهر ضده. فهؤلاء هم الاعداء على الحقيقة. فلا تطعهم في بعض الامور التي تنقض التقوى وتناقضها. ولا تتبع اهواءهم يضلوك عن الصواب ايش؟ ولا تتبع اهواءهم يضلوك عن الصواب. ولكن اتبع ما - [00:15:47](#)

اليك من ربك فانه هو الهدى والرحمة. وارجو بذلك ثواب ربك. انه وكان بما تعملون خبيرا. يجازيكم بحسب ما ما يعلمه منكم من الخير الشر فان وقع في قلبك انك ان لم تطعمهم في احوالهم المضلة. حصل عليك منهم - [00:16:17](#)

من ضرر او حصل نقص في هداية الخلق. فادفع ذلك عن نفسك. واستعمل ما يقاوم ويقاوم غيره وهو التوكل على الله. بان تأتي على ربك اعتماد من لا يملك نفسه ضرا ولا نفع ولا موتا ولا حياة ولا نشورا في ولا نشورا في سلامتك - [00:16:47](#)

من شرهم وفي اقامة الدين الذي امرت به وثق بالله في حصول ذلك الامر على اي حال كان وكفى بالله وكيفا. توكل توكل اليه الامور. فيقوم بها وبما هو اصلح للعبد - [00:17:17](#)

وذلك لعلمه بمصالح عبده من حيث لا يعلم العبد وقدرته على ايصاله اليه من حيث لا يقدر عليه العبد وانه ارحم بعبده من نفسه ومن والديه خصوصا خواص عبيده. الذين لم يزل يربهم - [00:17:40](#)

في بره ويدر عليهم بركاته الظاهرة والباطنة. خصوصا وقد امره القاء اموره اليه ووعد ان يقوم بها فهناك لا تسأل عن كل امر ان يتيسر وصاحب يسهل وخطوب تهون وركوب تزول. احوال وحوائج تقضى - [00:18:10](#)

الله وبركاته تنزل ونقما تدفع وشرور ترفع وهناك ترى العبد الضعيف الذي فوض امره لسيده. قد قام بامور لا تقوم بها امة من الناس. وقد الله عليه ما كان يصعب على فحول الرجال. وبالله المستعان. اذا - [00:18:40](#)

ما جعل الله لا اله الا الله المنطقة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مجد الدين عبد السلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية - [00:19:10](#)

ابواب استقبال القبلة. لا اله الا القبلة هي الكعبة جاء التعبير بالمسجد الحرام كنت بقولوا وجوهكم شطرة. قد نرى تقلب وجوه السماء لانك قبله ترضاها. فولي وجهك شطر المسجد الحرام - [00:19:46](#)

حيث ما كنتم تولوا وجوهكم شطرة وقد استقبل النبي صلى الله عليه وسلم اول الامر بيت المقدس حتى بعد الهجرة لم يزل يستقبل بيت المقدس مدة اكثر من اكثر من سنة ونصف - [00:20:16](#)

ثم نسخ ذلك وحولت القبلة وصارت القبلة الان هي الكعبة وجعل الله ذلك شرطا في الصلاة الصلاة الا باستقبال القبلة اذا ما استثني في الصلاة على الراحلة في السفر كذلك المعذور الذي لا يستطيع استقبال القبلة لكونه مصلوبا - [00:20:38](#)

او اخطاء اجتهد واخطأ فانها تصح صلاته. وذلك من كرم الله وعفوه ولطفه بعباده. نعم باب وجوبه للصلاة باب وجوب استقبال القبلة للصلاة نعم عن ابي هريرة في حديث يأتي ذكره. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:16](#)

وقمت الى الصلاة فاصبر الوضوء. ثم استقبل القبلة فكبر. وعن ابن عمر ثم استقبل هذا هو الشاعر. اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة امر باستقبال القبلة نعم. وعن ابن عمر قال بينما الناس بقيا في صلاة الصبح اذ جاءهم ات - [00:21:47](#)

فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة الليلة الليلة قرآن امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها. وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة. متفق عليه سيف الله اكبر. الله اكبر - [00:22:21](#)

لما نزل قوله تعالى الآية ولنولينك قبلة ترضاها فول وجهك. انظر هذا هنا قول لوجهك شطر المسجد الحرام وصار تحويل القبلة سبب فتنة فقال الكفار اليهود والمنابر ما ولاه مع قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم - [00:22:46](#)

القبلة ما امر الله باستقباله. شرقا او غربا يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس يقول الرسول عليكم شهيدا. وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه. وان كانت لك - [00:23:26](#)

الا على الذين هدى الله. وما كان الله ليضيع ايمانهم وهؤلاء الصحابة كانوا يصلون مستقبلي بيت المقدس على الاول. على على الحكم الاول فجاءهم رجل وهم يصلون اخبرهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم انزل عليه القرآن وقد امر باستقبال الكعبة القبلة - [00:23:54](#)

سارعوا وهم في الصلاة استداروا استداروا كاملة لانهم كانت وجوههم الى الشام فاستدوا صارت وجوههم الى اليمن الى الجنوب. لان هذه هذه قبلة المدينة جنوب الله اكبر. وهذا مثال على سرعة الطاعة والمبادرة الى امتداد الامر - [00:24:20](#)

فكانت اول صلاة الى بيت المقدس واخرها الى الكعبة وقد صحت صلاته لانهم مطيعون لله. لانهم مطيعون لله في اول صلاتهم واخرهم. نعم وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت قد - [00:24:53](#)

تري تقلب وجهك في السماء فلا نولينك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام فمر رجل من بني سلمة وهو ركوع في صلاة الفجر. فمر رجل فمر رجل من سلامة وهم ركوع في صلاة الفجر. وقد صلوا ركعة فنادى الا ان - [00:25:22](#)

قد حوت فمالوا كما هم نحو القبلة. رواه احمد ومسلم وابو داود وهو حجة في قبول اخبار الاحاد. نعم باب حجة من فرض البعيد اصابة الجهة لا العين. الله اذا كانت اذا كان الانسان في الحرم فيجب استقبال عين الكعبة اذا كان في المسجد - [00:25:52](#)

اذا كان في المسجد يجب ان يصيب عين الكعبة. يعني فلو كان يعني الصف طويلا فان مثلا لو لو مدوا الصف كما يمكنهم لزم من ذلك ان يكون طرف الصف الى غير القبلة - [00:26:30](#)

الى غير تعبان. ولهذا يضطرون الى الاستدارة يضطرون فتجد الصف ينحني شيئا فشيئا. وكلما بعدوا اتسعت الدائرة. كلما بعدوا اتسعوا الدائرة الى آ ان تنتهي الى ما لا نهاية. الى الاقطار البعيدة - [00:26:52](#)

وواجب البعيد اصابة الجهة يعني ما لم يكلف الله العباد ان ان يصيبوا عين الكعبة لان هذا متعسر. مع البعد مع بعد المسافة وكان يكفيهم الجهة فقط. يستدل هذا بحديث ما بين المشرق والمغرب قبلة. خلاص - [00:27:28](#)

لان ما بين الشمال والجنوب قبلة. الغرب. ولهذا لا يسدد في آ استقبال القبلة يا اخي فاتقوا الله ما استطعتم الانحراف اليسير ما يضر لا اله الا الله كانت المساجد يعني المسلمون عند بنائها يتحرون يتحرون القبلة يوجهون للمسجد - [00:27:55](#)

يوجهون المسجد الى جهة القبلة لا اله الا الله نعم انا ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبلة. رواه ابن الترمذي وصححه وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي ايوب ولكن - [00:28:28](#)

يعبد ذلك. حديث النهي عن استقبال بقول او غائط قال النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تستقبلوا القبلة القبلة في المدينة او وما على سمكها في غاية او لا تستقبلوا القبلة ولا - [00:29:00](#)

بغاية ولكن شرقوا او غرقوا. فعلم ان الانحراف الى جهة الشرق يحصل به يعني ترك الاستقبال والاستدبار اخبار القبلة واستقبالها ولكن شرقوا او غربوا نعم. يعضد ذلك بعده. باب ترك القبلة لعذر الخوف. عن نافع عن ابن عمر - [00:29:32](#)

تري انه كان اذا سئل عن صلاة الخوف وصفها ثم قال فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا صلوا. صلوا رجالا قياما على اقدامهم. وركبانا مستقبل القبلة وغير مستقبلها قال نافع فلا اري ابن عمر ذكر ذلك الا عن النبي صلى الله عليه - [00:30:15](#)

رواه البخاري. استقبال القبلة واجب من الواجبات. وكل واجب شرطه الاستطاعة لا يجوز ترك استقبال القبلة للضرورة اما من شدة خوف ظرر يصيب اه الانسان المريض الذي لا يستطيع التحول يجزئ ان يصلي في الجهة التي هو موجه اليها. نعم - [00:30:45](#)

باب تطوع المسافر على مركوبه حيث توجه به. الى هنا نعم لا حول بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:31:18](#)

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة - [00:31:55](#)

الحسنة رواه البخاري ولمسلم. اذا حرم الرجل عليه امرأته فهو يمين يكفرها لا اله الا الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة - [00:32:13](#)

رواه البخاري ولمسلم اذا حرم الرجل عليه امرأته فهو يمين يكفرها هذه مسألة عظيمة ايضا وهي مسألة التحريم. اذا قال الرجل لامرأته انت علي حرام فهذه مسألة اختلف فيها السلف والخلف اختلافا عظيما - [00:32:38](#)

قد يكون بهارا او يكون طلاقا بالثلاث او طلاق الثلاث وهل والاقاويل كثيرة وما تضمنه حديث ابن عباس يدل على ان تحريم الرجل

وامرأة اليمين جميل مكفرة يكفرها فلا تحرموا عليه. بل اذا قال لها انت علي حرام. فان لا تحكم عليه ولا يكون طلاقا - [00:33:07](#)
ولا ظهارا ولكن يكون يمينا فعليه ان يكفر كفارة يمين باحد ثلاثة اطعام عشرة مساكين وكسوتهم او تحرير رقبة هذا معنى قول ابن عباس وقوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة يشير الى ان هذا يعني آآ - [00:33:51](#)

قد دلت عليه سنة الرسول عليه الصلاة والسلام فهل يتضمن رفع هذا المعنى وهذا الحكم الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا القول قول قوي لهذا لهذا الحديث وهو لا شك ان فيه يسرا عظيما - [00:34:25](#)
ورفعا للخرج خلاف من قال انه ظهار اذا كان ظهار فانه لا يمس برابطه حتى يكفر كفارة مغلظة كفارة مغلظة يذكر القبله فان لم يجد صيام الشهرين ان لم يجد يستطع عليه اطعام ستين مسكين - [00:34:55](#)

وان اعتبر طلاق يعني طلاق ثلاث كان الامر اشد ولا حول ولا قوة الا بالله وكذب ابتلي الناس قديما وحديثا بهذا الكلام يحرم الرجل امرأته على نفسه يقول هي علي حرام او زوجتي علي حرام او يقول علي الحرام يريد تحريم امرأته - [00:35:22](#)
اما تحريم الحلال لو حرم طعام وقال حرام عليها الطعام هذا فيه كفارة باتفاق. اهل العلم او حرم امته الامة السرية للزوجة. لكن الخلاف العظيم في تحريم المرأة لا اله الا الله انا لله وانا اليه راجعون - [00:36:15](#)

بعده بعده. وانا ايش ترضى الله عنها ان ابنة الجون ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك قال لقد عدت بعظيم الحق باهلك رواه البخاري - [00:36:39](#)
هذه يستدل بها على ان قول الرجل لامرأته الحقي باهلك. يريد الطلاق فانها تصير طالقا. وهذا من صيغ الكناية والطلاق له صيغ صريحة وصيغية فالفاظ الطلاق الصريحة يحصل بها الطلاق. باطلاق - [00:36:59](#)

اما الكناية فلا فلا يقع به الطلاق الا بنية. فالرسول قال للمرأة الحقي باهلك نريد طلاقها لم تعودت منه وكان هذا جهلا منها او بسبب من غرها قال الحقي باهلك - [00:37:29](#)
نعم احسن الله اليكم عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طلاق الا بعد نكاح ولا عتق الا بعد رواه ابو يعن رواه ابو يعلى وصححه الحاكم وهو معلول. واخرج ابن ماجة عن المسور ابن مخرمة مثله واسناده حسن - [00:37:59](#)

لكنه معلوم لكنه معلول ايضا وعن عمرو بن شبيبة ان به عن جده رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ندرى لابن ادم فيما لا يملك ولا عتق له فيما لا يملك ولا طلاق له فيما لا يملك. اخرجه ابو داود والترمذي وصححه ونقل عن - [00:38:19](#)
البخاري انه اصح شيء فيه انت على الباب. لا بقي حديث على هذه الاحاديث واقراً شرح حديث ابن عباس. شوف ماذا يقول نعم ذكر الخلاف قال رحمه الله خلاف العلماء من اول ما يؤخذ من الحديث اولا معنى الحديث ان الرجل اذا قال لزوجه - [00:38:39](#)

انت علي حرام. فليس التحريم بطلاق وانما يكون يمينا. فيه كفارة اليمين كما قال تعالى فيا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك. والله غفور رحيم قد الالية هذه ليست - [00:39:10](#)
في تحريم الزوجة. الالية في تحريم الامل. في تحريم العسل او تحريم الجارية هذا لا خلاف فيه بين اهل العلم ان تحريم العسل او الطعام انها يمين مكفرة لكن المستدلون - [00:39:30](#)

بالالية آآ يقيسون الزوجة على غيرها لم تحرم ما احل الله لك؟ فتدخل في عموم ما احل الله نعم بعده احسن الله اليك. اي شرع الله لكم تحلة تحليل ايمانكم باداء كفارة المذكورة في سورة المائدة. نعم. ثانيا - [00:39:50](#)
الحديث يدل على ان من حرم شيئا قد احله الله له فانه لا يكون حراما فان حل الامور حرمتها الى بيد الله تعالى. ولذا قال يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم. فانه لا فرق بين من اباح ما حرم الله وبين من حرم ما احل الله - [00:40:13](#)

فانه فرق فانه لا فرق لا فرق. ايه. فانه لا فرق بين من اباح من ما حرم الله وبين من حرم ما احل الله فكله افتاءات على الله في احكامه - [00:40:38](#)
يجب ان نفرق بين التحريم يعني حكما الحكم بتحريم الشيء الذي احله الله هذا هذا منكر عظيم او او يكون كفرا. افتراء على الله تحليل الحرام او تحريم الحلال. لكن الذي يقول حرام عليه هذا الطعام. هل هو يريد ان الله حرمه عليه - [00:40:58](#)

لا يريد منع نفسه. يعني حرام عليه يعني يريد انه لا يتناوله. يريد منع نفسه لا يريد الاخبار بان الله حرمه عليه لو قال انه حرام يعني ان الله حرمه عليه كان هذا افتراء على الله. وكان هذا من تحريم الحلال. الذي ذم الله - [00:41:33](#) فيه الكفار قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر. ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق نعم. احسن الله اليكم.

ثالثا اثر ابن عباس رضي الله عنهما صريح في ان الرجل اذا حرم زوجته يصير - [00:41:59](#) يميننا تحلها كفارة اليمين المذكورة في سورة المائدة. وفي مثل هذا وفي مثل هذه في مثل هذا اليمين الواجب على الحالف ان يأتي ما حرم وحلف عليه ويكفر عن يمينه. لما جاء في الصحيحين من - [00:42:24](#) حديث عبدالرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلفت على يمين فرأيت خيرا منها فكفر عن يمينك. واتي الذي هو خير. رابعا شارح هذا الكتاب - [00:42:44](#) صحح القول بان تحريم الزوجة او غيرها من المباحات لغو لا حكم له في شيء من الاشياء والحجة على ذلك ان التحريم والتحليل الى الله تعالى يشير للصنع ان يحصل الله يهديكم. ها؟ الصنعاني يشير الى الصنعاني. نعم - [00:43:06](#) ولم يذكر الا هذا القول الصنعاني يقول انه لغو. نعم. ولا كفارة هنا. ولا ذكر الا هذا القول. قال فلا نطيل. ولا كفارة حتى خالف نفس الحديث احسن الله اليكم انا كتبت ملخص عن هذا انه لغو باطل لا شيء فيه وهو احدى الروايتين عن ابن عباس وبه قال مسروق وابوه - [00:43:30](#)

وطاووس وداوود وجميع اهل الظاهر. واكثر اصحاب الحديث وهو احد قول المالكية. اختاره اصغ قال الكتاب الكائن؟ اي نعم انا نقلته من كتاب ابن عبد الهادي في اسمه السير الحاث في الطلاق الثلاث لخص بها. هذا حديث ابن عباس - [00:43:56](#) الذي يقول مثل ما ذكرت لكم اللي يقول انه حرام يريد الاخبار عن تحريمها انه حرام عليها حرما الله عليه فهو مبطل كذاب وكلامه باطل لا شك وعليه ان يتوب الى الله ولا تحل امرأته ولا - [00:44:19](#) ممكن بهالوجه لا يكفر آ كلامه ولا كفارة يمين. لا لا يعفيه كفارة يمين ولا يسقط عنه الاثم. اما من يحرم على على نفسي الرسول حرم سبحانه الله اليس الرسول حرم العسل - [00:44:46](#) والله يقول له سبحانه الله كقول هام عجيب لكن اذا حملوه على التحريم الشرعي هذا نعم. اذا كان من يقول زوجة علي حرام يريد ان الله حرما عليه فهو ممتلك كذاب عليه ان يتوب الى الله. يتوب الى الله من من - [00:45:09](#) هذا الافتراء يتوجه الى لكن المعروف ان الذي يحرم يريد منع نفسه. اترى الرسول عندي حق ما حرم حرم الحلال. يعني يعني يخبر ان الله حرم ذلك عليه؟ لا. نعم. احسن الله اليكم - [00:45:36](#)

نعم. رابعا شاركوا هذا الكتاب صحح القول بان تحريم الزوجة او غيرها من من المباحات لغو. لغو لا حكم له في شيء من الاشياء والحجة على ذلك ان التحريم والتحليل الى الله تعالى قال تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم - [00:46:04](#) حرم ما احل الله عجيب هذا القول والله انه نعم وقال لنبيه صلى الله عليه وسلم لما تحرم ما احل الله لك؟ ها؟ نعم. ما احل الله لك؟ قد فرضت تبغني - [00:46:24](#)

ازواجه يعني حرم الحلال ارضاء لزوجته هذا يعني آ يعني قول عظيم في في الرسول عليه الصلاة والسلام. قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. سمى التحريم يميننا. وكذلك في اية اخرى - [00:46:46](#) تم التحريم يميننا وقد افاض شيخ الاسلام في في هذا في هذا الشأن يا ايها الذين امنوا لا طيبات ما احل الله لكم. ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا - [00:47:06](#)

واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون. لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. فكفارة اطعام اخواتي مساء الخير الى اخر الايات. بسم الله. نعم. فلا فرق بين تحليل الحرام وتحريم الحلال فلما كان الاول - [00:47:26](#) باطلا فليكن الثاني باطلا. ونظرنا الى ما سوى هذا القول. والكلام الصنعاني. فوجدنا اقوالا مضطربة برهان عليها من الله. وهذا القول يدل عليه حديث ابن عباس اما الكفارة فهي لليمين لا لمجرد التحريم - [00:47:46](#)

خلاف العلماء اختلف العلماء في الرجل اذا آآ في الرجل يقول لزوجته انت علي حرام ثمانية عشر قولاً. واقرب هذه الاقوال اقوال ثلاثة هي احدها انها يمين مكفرة انا موجب حديث ابن عباس. نعم. فما دل عليه ولا ما قال. لا ما ذاك الادلة هو يذكر بس الاكبر. نعم.

00:48:06 - والقائلين

وهذا مذهب الائمة الثلاثة بحنيفة ومالك والشافعي والاوزاعي وبه قال ابو بكر وعمر وعمر وابن وابن مسعود وابن عباس وعائشة رضي الله عنهم. وهذا رجح شيخ الاسلام في بعض انها يمين مكفرة - 00:48:36

مرة يقول بهار كأنه يجعله يمين ظاهر نعم اليكم الثاني انه اه انه بحسب نية المتكلم من طلاق او ظهار او يمين وهذا قول لابي حنيفة ورواية عن احمد واختاره جماعة من الحنابلة احسن الله اليكم - 00:48:56

بن باز اختار هذا القول. وقال هو من كنايات الطلاق. ايش؟ الشيخ عبدالعزيز بن باز قال هو من كنايات الطلاق فالكنايات نعم فيرجع الى نيته. لان هذا اسهل. هم. هذا اسهل اذا كان له نية يسهل. لكن هل يكون - 00:49:27

لا شيء يمكن يجعله واحدا نعم. الثالث اه انه ظهار فيه الظهار وهذا هو المشهور. من مذهب احمد واسحاق وجماعة من التابعين بين هذه الاقوال الاربعة. اسفل نعم ولا هو ولا هو باختيار شأن الاسلام هذا - 00:49:47

رجح في بعض المواضع احسن الله اليكم. طيب بعضها رجح انه يمين مكفرة. ان شا الله احسن الله اليكم الحديث الثاني. لا لا خلاص. انتهى كلامه؟ لا بقي قليلاً. قال القرطبي وسبب الاختلاف انه ليس في الكتاب - 00:50:18

الكتاب والسنة نص يعتمد عليه فتجاذب فتجاذبها العلماء لذلك. هذا الحديث دليل عظيم. يرفعه وهو ابن عباس الى الرسول سنة نبىكم صلى الله سنة رسول الله نعم. نعم. كم الكلمة والقرطبي؟ قال ابن نار. انتهى كلام القرطبي قال - 00:50:39

ابن القيم في مأخذ اصحاب هذه الاقوال فمأخذ من قال انها يمين مكفرة. ايش يقول؟ ابن القيم. قال ابن القيم ايه في اصحاب هذه الاقوال. ايه. فمأخذ من قال انها يمين مكفرة قوله تعالى يا ايها النبي لما تحب ما احل الله لك. ثم قال قد فرض - 00:51:02

لكم تحلة ايمانكم. اثر ابن عباس الذي معنا قال صاحب الشرح الكبير وهذا القول اقرب اقوال وارجحها. وايسرها والشرعية قائمة على التيسير نعم. حتى لو نوى الطلاق احسن الله اليكم. والله عاد هذي تحتاج تعب - 00:51:22

من الان يقولون يقول علي الحرام والطلاق حرام وطلاق يعني اترك عنك ذولا خبطون تخبط اللهم عافنا نعم بدأ صاحب الشرح الكبير بقي احسن الله اليكم. هو هذا القول اقرب الاقوال وارجحها ومأخذ القول الثاني هو ان اللفظ لم - 00:51:45

يوضع لايقاع الطلاق خاصة بل هو محتمل للطلاق والظهار والايلاء. فاذا صرفه الى احدها بالنية فقد استعمله فيما هو صالح له في صرف هذا القول السعدي ابن القيم نعم انه حسن بنية المتكلم - 00:52:18

نعم للطلاق هو ان اللفظ لم يوضع لايقاع الطلاق خاصة بل هو محتمل للطلاق والايلاء. والايلاء. نعم. فاذا صرفه الى احدها بالنية فقد استعمله فيما هو صالح في صرف الى ما اراده ولا يتجاوز به ولا ولا يقصر عنه. اما مأخذ القول - 00:52:40

ثالث انه ظهار فهو ان اللفظ موضوع للتحريم والعبد ليس له التحريم والتحليل وانما اليه انشاء الاسباب التي يترتب عليه ذلك. فاذا حرم ما احل الله له فقد قال القول المنكر والزور فيكون كقوله انت انت علي - 00:53:11

امي بل هذا اولي ان يكون ظهارا لانه اذا شبهها بمن تحرم عليه دل على التحريم باللزم فاذا صرح بتحريمها فقد صرح بموجب التشبيه في لفظ لكن هذا فهو اولي ان يكون قوله - 00:53:31

في بشاعة وشناعة. تلاحظ ان قولها انت علي حرام اهون لفظ من قوله انت علي كظهي امي يعني فيه اه شناعة في التشبيه بامه المهم ان موضع نزاع واسع نعم. وترجحون احسن الله اليكم في هذا الاقوال. ما - 00:53:51

اما اذا يعني اطرق هذا التحريم يمين ما في شك اذا لم ينوي شيئاً بس اراد يعني منع نفسه. انت علي حرام يريد تحريمها عليه. منع نفسه منها على قول ابن عباس - 00:54:22

اما اذا نوى شيئاً فهذا محل التأمل اللهم اهدنا لما اختلف فيه من الحق نعم انتهى احسن الله اليكم الحديث الاخر الحق باهلك تكلم البسام عن في شيء فيه شيء - 00:54:46

في شيء مهم؟ نعم ايه وهو قال الطلاق له صريح وكناية. ايه. فاما صريحه فلفظ الطلاق وما تصرف منه من مشتقات الطلاق اما كنايات الطلاق فقسمان ظاهرة وخفية. الظاهرة نحو انت خلية وبرية - [00:55:07](#)

الفقهاء. نعم. ايوة. وقال الفرق بين الكناية الظاهرة والكناية الخفية ان الفاظ الظاهرة موضوعة للبينونة فيقع بها تبع تبع هذا هم اللي وضعوه هكذا. الناس يتكلمون يحتاج الى الرجوع الى دياتهم - [00:55:27](#)

لا نية ولا لفة احسن الله اليك. نعم؟ اقول لا نية ولا لفظ يعني. اي كله الفاظ ما يفهمون لكن هم جعلوا هذا الفقهاء هم الذي يعني فرقوا بينهم بحسب دلالة اللغة عندهم. والناس يتكلمون بحسب اه بحسب - [00:55:50](#)

وحسب لغاتهم ولهجاتهم العامة ما يعرفون ان هذا آآ بينونة ولا آآ ليس بينونة. اتركوا الالفاظ فلا بد من الرجوع الى نياتهم. نعم.

احسن اليكم. قال ابن القيم تقسيم الالفاظ الى صريح او كناية وان كان تقسيما صحيحا في اصل - [00:56:13](#)

ولكن يختلف باختلاف الاشخاص. والازمنة والامكنة هذا هو الصواب نعم. نعم. فليس حكما ثابتا للفظ في ذاته فرب لفظ صريح عند قوم كناية عند اخرين او صريح في زمان ومكان. كناية في غير ذلك المكان - [00:56:40](#)

في هذا المقام. نعم. والواقع شاهد بذلك. وقال الشيخ علي بن عيسى قاضي بلدة شقراء ان لفظ صريح في عرفنا اليوم. ان لفظ التخلخاخ. ايش لفظ؟ التخلخاخ. انت خلية. خلية - [00:57:00](#)

نعم. خير. قال صريح في عرفنا اليوم. وقال الشيخ عبدالرحمن السعدي الصحيح ان الفاظ الطلاق لا تتعين بلفظ مخصوص فكل لفظ افاد معنى الطلاق فانه يصلح ان يكون من الفاظ الطلاق كما هو في المعاملات وغيره والله اعلم - [00:57:20](#)

تاسعا قال الشيخ محمد بن ابراهيم ال الشيخ لا شك ان الامضاء على ورقة الطلاق ليس من صيغ الطلاق لا من الصريح ولا من الكناية. اذ الزوج لم يكتب طلاق زوجته وغاية - [00:57:40](#)

وغاية ما في الامر ان انه كتب اسمه تحت كتاب اه تحت كتابة وانشاء غيره. فاذا لم يتلفظ بشيء مما كتب في الورقة فلا يظهر لنا وقوع الطلاق منه بامضائه الورقة - [00:58:00](#)

اذا كان قرأها اذا قرأها وهو يفهم معناها هذا شيء اخر. لكن اذا والله قال هذا الكتاب والله واوقع هالورقة طلاق يقال انه اقر بطلاق امرأته. لان التوقيع معناه الموافقة. كما لو قيل له امرأتك - [00:58:17](#)

طارق فقال نعم. خلاص هم قالوا بل يجعلون هذا من الصريح. نعم يا محمد نعم يا علي. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال رحمه الله من هو الناظر على الوقف؟ وما وظيفته؟ وما وظيفته وصفة تنفيذه؟ الجواب الناظر عليه - [00:58:50](#)

من شرط الواقف له النظر اما لشخصها من سلب له الناظر على سلب له. احسن الله اليكم. نعم. الناظر عليه من شرط له. من شرط له النظر. ايه اما لشخصه كقوله الناظر فلان. زيد ومن بعده عمرو. او لوصفه كالناظر - [00:59:20](#)

عليه المصلح من اهل الوقف. او من الطائفة المصلح من اهل الوقف. ايه. او الصالح من ذريته او بعده. نعم السلام عليكم. او من الطائفة الفلانية او امام المسجد او قيم المدرسة. نعم. فان لم يشترط ما فان لم - [00:59:50](#)

ناظرا او شرطه وتعذر وتعذر لموت او امتناع. فان كان الموقوف عليه معينا فهو الناظر عليه ان كان مكلفا والا فوليه. وان لم يكن الموقوف عليه معينا بشخصه او وصفه فالنظر للحاكم وليس له النظر مع - [01:00:10](#)

وجود ناظر خاص او مستحق. لكن عليه تفقد الاوقاف التي بعمله والالزام باجرائها مجراها الشرعي. وعلى ناظري حفظ الوقف وعمارته وايجاره والمساقاة عليه وحفظ ريعه وتصريفها على ما نص عليه الواقف ما لم يخالف المقصود - [01:00:30](#)

شرعي وله الاكل منه بالمعروف ولو لم يكن محتاجا. وله التقرير في وظائفه وعزل من يستحق العزل لخلل او اخلال بواجبه وعلى ايش؟ وله التقرير في وظائفه وعزل من يستحق العزل لخلل او اخلال بواجبه - [01:00:50](#)

فان نقص الربيع عن جميع التنفيذات فان كان فيها ترتيب قدم المقدم واخر المؤخر. وان لم يكن فيها ترتيب نقص كلها بالقسط. وان زاد الربيع فان كان يخاف نقصه في العام المستقبل او ما بعده تعين ارضاده الى - [01:01:10](#)

كان الموقوف عليهم مقدرا استحقاقهم والا اعطاهم جميعه. فان كان لا يخاف نقصه فان شاء زادهم على ما قدره الواقف وان شاء

وضعه في غيرهم من الفقراء والمساكين ونحوهم. وعليه العمل بالاصلح فان خرب - [01:01:30](#)

وتعطلت منافعه بالكلية او كان لا يغل الا شيئا لا يحصل فيه نفع وجب بيعه او بيع بعضه باقيه ووضعه في مثله او بعض مثله.

وبمجرد شراء البديل يصير وقفا. وان لم يتعطل نفعه - [01:01:50](#)

بل نقص وكان غيره اصلح وانفع للموقوف عليهم فهل يباع في هذه الحال؟ فيها روايتان عن الامام اشهرها اشهر المنع والثانية

الجواز. وهي اختيار شيخ الاسلام. ولكن في هذه الحال لا ينبغي ان يستقل الناظر في بيعه بل - [01:02:10](#)

ليرفعوا الامر للحاكم ويجتهدوا في الاصلح. لانه في هذه الحال يدخلها من الهوى والخطأ ما يحتاج الى رفعه ورفع المسؤولية عنه

بالحكم والله اعلم. قال رحمه الله عن الفرق بين الهبة والوصية وما يجتمعان فيه. احسن الله اليكم - [01:02:30](#)

الله المستعان الله المهم ان الناظر على الوقف هو وكيل وكيل من قبل الواقف والوكيل عليه ان يتصرف بموجب ما تقتضيه الوكالة.

فهو قائم مقام الواقف وعليه ان يفعل ان يضع الامور في مواضعها وان يفعل ما هو الاصلح. كالوكيل تماما - [01:02:50](#)

وهذي تفصيلات حسنة من الشيخ رحمه الله لخص فيها يعني واجبات الناظر فالناظر هو وفي الايام الاخيرة الان يجعلون الناظر

احيانا مجموعة يسمونهم اه لجنة النظارة. لجنة ثلاثة اربعة خمسة كلهم يشتركون في النظر اذا كان الوقف ظلما وكبيرا يحتاج الى -

[01:03:29](#)

ايه رأيك في الرأي نعم. نعم يا محمد. احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة ما حكم رد الخاطب الذي يسافر للخارج؟ سواء بلاد

بعيدة او قريبة سياحة لا شك ان انه اهل للرد. اهل للرد لان السفر الى البلاد الاباحية للسياحة - [01:04:01](#)

يعني عنوان شر وامارة شر نعم اعوذ بالله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل قوله تعالى فلا تكن في مرية من لقائك نظير قوله

في سورة الانعام والذين اتيناهم - [01:04:37](#)

الكتاب يعلمون انه منزل من ربك وقوله في يونس فان كنت في شك مما انزلنا اليك فسأل الذين يقرأون الكتاب الاية ما ما ارى انها

نظير لها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:05:08](#)

يقول السائل من الشبكة ما جزاء امرأة تضر الناس بالسحر عند الله لكنها ظالمة. ظالمة شريرة خبيثة التي تستعين بالسحرة ان كانت

ساحرة فلا فلا اصل ان السحر كفر وهم من الموبقات. وان كانت لا ليست ساحرة لكن تستعين بالسحرة. على الاضرار ببعض من من

تعاديه. كما تفعله بعض - [01:05:31](#)

الخبثيات تذهب للشاعر وتطلب منه ان يفعل كذا وكذا وان يعمل يعني اه اه صرف او يعمل اه يعني عملا يضر بمن تريد الاضرار به

فهذه ظالمة عليها من الجزاء بحسب اثار هذا السعر الذي آآ - [01:06:11](#)

يعني توصلت اليه. نعم. نسأل الله العافية احسن الله اليكم. السحرة فلعن الله السحرة والمستعنين بهم. نعم. احسن الله اليكم يقول

السائل هناك اه صيدلية اسمها الشافي. فهل اسمها اه - [01:06:42](#)

اسمها الشافي اه اسم المحل. هم. فهل يجوز التسمية بهذا؟ لا ما تجوز التسمية بهذا الشافي هو الله لا شفاء الا شفاؤه هذا هذا الكذب

ليست الصيدلية ليست هي الشافي. المفروض - [01:07:08](#)

يعني اسم معقول مناسب. يعني نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم بناء الكنائس في بلاد المسلمين؟ لا يجوز حرام. حرام في

بلاد المسلمين وتمكين للنصارى في ديار الاسلام - [01:07:42](#)

حتى البلاد المفتوحة التي يفتحها المسلمون وفيها كنائس لا لا يمكنون من من بناء كنائس جديدة ومن هدم منها لا لا يجددونه ولا

يرممونه. فكيف يسمح بانشاء كنائس في بلاد - [01:08:16](#)

التي لم يكن للنصارى لم تكن يعني ارضا لهم ولم يكن لهم سلطان عليها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل المستعنين بالسحرة

يكفر ايضا يخشى عليه. نعم يخشى ان ينাম - [01:08:37](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة كيف العمل لمداواة القلوب بالقرآن تلاوة وتدبره وسؤال الله. ان نفع به. اللهم انفعنا بالقرآن

العظيم. اللهم انفعنا. اللهم اشف اللهم اشف به صدوره ادع ربك - [01:09:09](#)

نعم. آآ أنت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله يغفر لك فيها عائلة عائلة الشافي ابن شافي اشخاص الشافي انا اعرف اكثر من شخص بالشافي ما يريدون هم الشفاء لان يشفيك يعني يكفيك في مهمتك - [01:09:38](#)
كأن ما هو من معنى الصفة من المرض ما يريدون الشافي من مرض. اما الصيدلية لا - [01:10:23](#)